

بحار الأنوار

[67] لادري أحبسني أم لا. 88 - يج: روي عن الاصبع بن موسى قال: حملت دنانير إلى موسى

بن جعفر عليه السلام بعضها لي وبعضها لآخواني، فلما دخلت المدينة أخرجت الذي لأصحابي فعدده فكان تسعة وتسعين ديناراً فأخرجت من عندي ديناراً فأتممتها مائة دينار فدخلت فصبتها بين يديه، فأخذ ديناراً من بينها ثم قال: هاك دينارك، إنما بعث إلينا وزناً لا عدداً. 89 - يج: روي عن المفضل بن عمر قال: لما قضى الصادق عليه السلام كانت وصيته في الإمامة إلى موسى الكاظم فادعى أخوه عبد الله (1) الإمامة، وكان أكبر ولد جعفر في وقته ذلك، وهو المعروف بالافطح فأمر موسى بجمع حطب كثير في وسط داره

(1) عبد الله الافطح: كان أكبر أخوته بعد أخيه

إسماعيل الذي توفي فيه حياة أبيه ولم تكن منزلة عبد الله عند أبيه الصادق "ع" منزلة غيره من أخوته في الأكرام، وكان متهماً في الخلاف على أبيه في الاعتقاد، ويقال: إنه كان يخالط الحشوية ويميل إلى مذهب المرجئة وعلى أساس السن ادعى بعد أبيه الإمامة محتجاً بأنه أكبر أولاده الباقين بعده، فاتبعه جماعة من أصحاب الصادق "ع" ثم رجع أكثرهم عن هذا القول. قال ابن حزم في الجمهرة ص 59: ... فقدم زراراً المدينة فلقى عبد الله فسأله عن مسائل من الفقه فألفاه في غاية الجهل فرجع عن إمامته، فلما انصرف إلى الكوفة أتاه أصحابه فسألوه عن إمامه وإمامهم وكان المصحف بين يديه فأشار لهم إليه وقال لهم: هذا إمامي لا إمام لي غيره فانقطعت الشيعة المعروفة بالافطحية. اهـ. نعم بقي نفر يسير، منهم عمار الساباطي ومصدق بن صدقة في آخرين وهم المعروفون بالافطحية، نسبة إلى عبد الله إمامهم حيث كان افطح الرأس - عريضه - أو افطح الرجلين وقيل بل نسبة إلى عبد الله بن افطح وكان داعيتهم ورئيسهم. ولم يذكر النسابون لعبد الله عقباً، وقيل كان له ابن اسمه حمزة، ولما مات عبد الله لم يكن له إلا بنت واحدة، وقد ذكر ابن حزم في الجمهرة ص 59 أن بني عبيد ولاة

مصر قد - <